

## شرح كتاب الحج من جامع الترمذى 21 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في ابواب الحج. الباب السابع والاربعون باب ما جاء في كسر الكعبة - 00:00:01

هذا الباب عقده ابو عيسى رحمه الله لبيان مشروعية نقض الكعبة وبنايتها على قواعد ابراهيم ويدخل الحجر في ذلك فان هذه رغبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يترتب عليه - 00:00:23 منكر اكبر او مفسدة راجحة وبنايتها على قواعد ابراهيم ويدخل الحجر في ذلك فان هذه رغبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يترتب عليه منكر اكبر او مفسدة - 00:00:54

راجحة قال ابو عيسى حدثنا محمود بن غيلان قدم الحديث عنه وهو ثقة اخبرنا ابو داود وهو سليمان ابن داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الاصل وهو مولى لقريش وقد قال ابن معين رحمه الله تعالى - 00:01:25 مولى لال الزبير ابن العوام قال تقدم الحديث عنه وهو ثقة اخبرنا ابو داود وهو سليمان ابن داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الاصل وهو مولى لقريش وقال ابن معين رحمه الله تعالى - 00:01:52

مولى لال الزبير ابن العوام قال الفلاس ما رأيت في المحدثين احفظ من ابي داؤود وقال علي ابن المديني رحمه الله ما رأيت احدا احفظ من ابي داود الطيالس وقال ابن مهدي - 00:02:19

ابو داود اصدق الناس وقال احمد ابن الفرات الرازى ما رأيت احدا اكبر في المحدثين احفظ من ابي داؤود وقال علي ابن المديني رحمه الله ما رأيت احدا احفظ من ابي داود الطيالس - 00:02:44

وقال ابن مهدي ابو داود اصدق الناس وقال احمد ابن الفرات الرازى ما رأيت احدا اكبر في شعبه من ابي داود وقال ايضا سألت احمد بن حنبل عن ابي داود فقال ثقة صدوق - 00:03:10

فقلت انه يخطئ وقلت انه يخطئ فقال يحتمل وقد استشهد به البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه وخرج له مسلم واهل السنن ومات سأله احمد بن حنبل عن ابي داود فقال ثقة صدوق - 00:03:36

فقلت انه يخطئ وقلت انه يخطئ فقال يحتمل وقد استشهد به البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه وخرج له مسلم واهل السنن ومات سنة ثلاثة مئتين قال ابو داود عن شعبه - 00:04:03

وهو امير المؤمنين في الحديث قد تقدم الحديث عنه عن ابي اسحاق وهو السباعي واتقدم الحديث عنه عن الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي وهو اخو ثلاثة و مئتين - 00:04:29

قال ابو داود عن شعبه وهو امير المؤمنين في الحديث قد تقدم الحديث عنه عن ابي اسحاق وهو السباعي واتقدم الحديث عنه عن الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي - 00:04:55

وهو اخو عبد الرحمن ابن يزيد وابن اخي علقة ابن قيس وكان هذا البيت اهل علم وعمل وقد كان الاسود يصلی في كل يوم سبعة مئة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهادا - 00:05:19

خرج له ابن قيس وكان هذا البيت اهل علم وعمل وقد كان الاسود يصلی في كل يوم سبعة مئة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهادا فرج له الجمعة - 00:05:50

وتوفي بالكوفة سنة خمس وسبعين وقد استبق العلماء على انه ثقة كانت عائشة رضي الله عنها السر اليه كثيرا رواه البخاري في

صحيحه قال الاسود ان ابن الزبير قال لي حدثني - 00:06:19

خمس وسبعين وقد استبق العلماء على انه ثقة قد كانت عائشة رضي الله عنها السر اليه كثيرا رواه البخاري في صحيحه قال الاسود  
ان ابن الزبير قال لي حدثني ابن الزبير هو عبد الله ابن الزبير - 00:06:50

والده الزبير بن العوام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه صفية عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الزبير امه اسماء  
بنت ابي بكر الصديق وعائشة تكون - 00:07:20

قال عبد الله والده الزبير بن العوام اخواني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه صفية عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد  
الله بن الزبير امه اسماء بنت ابي بكر - 00:07:44

الصديق وعائشة تكون قالت قال عبد الله للأسود حدثني بما كانت تفظي اليك ام المؤمنين يقال من هذا انه متقرر لدى الصحابة لان  
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين - 00:08:06

قال تعالى وازواجه امهاتهم ومن طعن في عائشة وتكلم فيها فیعتبر عاقا ام المؤمنين من هذا انه متقرر لدى الصحابة لان ازواج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين - 00:08:32

قال تعالى وازواجه امهاتهم ومن طعن في عائشة وتكلم فيها فیعتبر عاقا لامه وهذا يعد في فضائل الاسود حيث كانت ام المؤمنين  
تفظي اليه وتسري اليه كثيرا ما لا تسر الى - 00:08:59

ويؤخذ منه تخصيص بعض الناس بالعلم ويؤخذ منه فضيلة عائشة حيث كانت ام المؤمنين تفظي اليه وتسري اليه كثيرا ما لا تسر الى  
غيره ويؤخذ منه تخصيص بعض الناس بالعلم - 00:09:26

يؤخذ منه فضيلة عائشة وفيه انه يوجد عندها من العلم ما ليس عند غيرها فقال الاسود ابن يزيد حدثني ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية - 00:10:02

في رواية بکفر وآخر بشرك الجاهلية تطلق على ما غيرها فقال الاسود ابن يزيد حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها  
لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية - 00:10:28

في رواية بکفر وآخر بشرك الجاهلية تطلق على ما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقد تطلق الجاهلية على كل امر يخالف  
هذا الشرع كما قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية والخبر في الصحيحين اي فيك خصلة من خصال الجاهلية -  
00:10:54

انه كان يطعنون في الانساب ويسيرون من الاخرين قوله لهدمت الكعبة فين سلم وقد تطلق الجاهلية على كل امر يخالف هذا الشرع  
كما قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية والخبر في الصحيحين. اي فيك خصلة من خصال الجاهلية - 00:11:24  
انه كان يطعنون في الانساب ويسيرون من الاخرين قوله لهدمت الكعبة لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة يؤخذ منه  
ترك المصالح بامن الواقع في المفاسد واخذوا منه ترك الفاضل - 00:11:52

تأليفا للقلوب ودفعا للتفرق ولا يختلف الفقهاء الكعبة يؤخذ منه ترك المصالح لامن الواقع في المفاسد واخذوا منه ترك الفاضل تأليفا  
للقلوب ودفعا للتفرق ولا يختلف الفقهاء والاصوليون ولا يقترب الفقهاء والاصوليون - 00:12:26

لانه يترك انكار المنكر حين يتيقن الواقع في منكر اكبر من هو الفقهاء يقولون درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فلما ملك  
الفقهاء والاصوليون لانه يترك انكار المنكر حين يتيقن - 00:13:07

الواقع في منكر اكبر من هو الفقهاء يقولون درء المفاسد مقدم على جلب المصالح قوله فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين  
وقد قال مجاهد زاد ابن الزبير ستة اذرع مما يلي الحجر - 00:13:41

رواه ابن عبيدة في جامعة وذكر غير مجاهد لانه زاد ستة اذرع وشبرا ويعد وقد قال مجاهد زاد ابن الزبير ستة اذرع مما يلي الحجر  
رواه ابن عبيدة في جامعة - 00:14:16

وذكر غير مجاهد لانه زاد ستة اذرع وشبرا ويعد فعل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه منقبة حيث حقق رغبة النبي صلى الله عليه

وسلم وقد غير الحجاج بامر - 00:14:46

من عبد الملك ما فعله عبد الله بن الزبير وسد الباب الذي فتحه ابن الزبير وهدم البناء ورد ما زال فيه ابن الزبير حيث حق رغبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

وقد غير الحجاج بامر من عبد الملك ما فعله عبد الله بن الزبير وسد الباب الذي فتحه ابن الزبير وهدم البناء ورد ما زال فيه ابن الزبير من الحجر ويحكي بان هارون الرشيد - 00:15:35

سأل مالك ابن انس عن هدمها وردها الى بناء ابن الزبير الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن فقال مالك رحمة الله ناشتك الله يا امير - 00:16:01

المؤمنين سأل ما لك بن انس عن هدمها وردها الى بناء ابن الزبير في الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن فقال مالك رحمة الله ناشتك الله - 00:16:25

يا امير المؤمنين الا تجعل هذا البيت ملعبة للملوك لا يشاء احد الا نقضه وبناء ستذهب هيبيته من صدور الناس وبقراءتي كتب التاريخ وقراءة الكتب المؤلفة في مكة واخبارها وفضائلها - 00:16:50

ونحو ذلك يحصل اليقين او غلبة الظن العبث للملوك لا يشاء احد الا نقضه وبناء ستذهب هيبيته من صدور الناس وبقراءتي كتب التاريخ وقراءة الكتب المؤلفة في مكة واخبارها وفضائلها - 00:17:20

ونحو ذلك يحصل اليقين او غلبة الظن بان مكة بنيت احدى لان الكعبة بنيت احدى عشرة مرة من بنايتها الاولى الى بناء السلطان مراد ابن السلطان احمد من سلاطين الدولة العثمانية. عام الف واربعين - 00:17:48

من الهجرة وقد بناه السلطان مراد الرابع على صفة بناء الحجاج لان الكعبة بنيت احدى عشرة مرة من بنايتها الاولى الى بناء السلطان مراد ابن السلطان احمد من سلاطين الدولة العثمانية - 00:18:15

عام الف واربعين من الهجرة وقد بناه السلطان مراد الرابع على صفة بناء الحجاج وهذه العمارة للبيت الحرام هي العمارة الاخيرة الى يومنا هذا والامة لا تزال بخير ما دام الناس - 00:18:40

يعظمون الكعبة وحين يستهينون بالکعبه ويستحلون تأتي الحبشه سيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا الى يومنا هذا والامة لا تزال بخير ما دام الناس يعظمون الكعبة وحين يستهينون بالکعبه ويستحلون - 00:19:07

تأتي الحبشه سيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبه ذو السويقتين من الحبشه رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة وفي حديث ابن عباس - 00:19:44

رضي الله عنهم في البخاري قال صلى الله عليه وسلم كانى به اسود افحج يخرب الكعبه ذو السويقتين من الحبشه رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة وفي حديث ابن عباس - 00:20:11

رضي الله عنهم في البخاري قال صلى الله عليه وسلم كانى به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا قال ابو عيسى رحمة الله تعالى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه البخاري في صحيحه تحت ترجمة - 00:20:37

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر ساهمو بعض الناس عنه فيقع في اشد منهم حدثنا قال ابو عيسى رحمة الله تعالى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه البخاري في صحيحه تحت ترجمة - 00:21:05

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر سهموا بعض الناس عنه فيقع في اشد منهم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق ورواه احمد من طريق زهير عن ابي اسحاق والنمسائي من طريق خالد عن شعبة عن ابي اسحاق - 00:21:33

وجاء الخبر في الصحيحين من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبه ولجعلتها - 00:21:59

على من طريق زهير عن ابي اسحاق والنمسائي من طريق خالد عن شعبة عن ابي اسحاق وجاء الخبر في الصحيحين من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:19

لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا اي بابا في الجهة الغربية وجاء في رواية ابن الزبير عن عائشة وجعلت لها بابين - 00:22:36

بابا شرقية وبابا غربية وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا اي بابا في الجهة الغربية وجاء في رواية ابن الزبير عن عائشة وجعلت لها بابين - 00:23:07

بابا شرقية وبابا غربية وجدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة قال ابو عيسى رحمه الله تعالى الباب الثامن والاربعون باب ما جاء في الصلاة في الحجر - 00:23:36

الحجر من الكعبة الصلاة في الحجر بمنزلة الصلاة في الكعبة والائمة الرابعة حيث بنت الكعبة قال ابو عيسى رحمه الله تعالى الباب الثامن والاربعون باب ما جاء في الصلاة في الحجر - 00:24:05

الحجر من الكعبة الصلاة في الحجر بمنزلة الصلاة في الكعبة والائمة الرابعة يستحبون دخول الكعبة ويرون صلاة النفل فيها اختلف هؤلاء الائمة في حكم المكتوبة في الكعبة تقدم الحديث عن ذلك - 00:24:32

وقد ذهب الامام ما لک واحمد بن حنبل رحمه الله تعالى المشهور عنه ويرون صلاة النفل فيها اختلف هؤلاء الائمة في حكم المكتوبة في الكعبة تقدم الحديث عن ذلك قد ذهب الامام ما لک - 00:25:05

واحمد ابن حنبل رحمه الله تعالى المشهور عنه لا يأس بصلاة النافلة في الكعبة وهم لا يمنعون من صلاة المكتوبة في الكعبة وذهب الامام ابو حنيفة والشافعي واحمد في الرواية واكثر الائمة - 00:25:34

لانه لا يأس من صلاة المكتوبة والتطوع في الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة وليمعنون من صلاة المكتوبة في الكعبة وذهب الامام ابو حنيفة والشافعي واحمد في الرواية واكثر الائمة - 00:25:56

الى انه لا يأس من صلاة المكتوبة والتطوع في الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة قال ابو عيسى حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد قدم الحديث عنه قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد - 00:26:23

ابن عبيد الدرى وردي المدنى مولى جهينة قال عنه الامام احمد رحمه الله تعالى اذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس تقدم الحديث عنه قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد - 00:26:50

ابن عبيد الدرى وردي المدنى مولى جهينة قال عنه الامام احمد رحمه الله تعالى اذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ - 00:27:18

وربما قلب حديث عبد الله ابن عمر العمري يرويها عن اخيه عبيد الله ابن عمر وعبد الله بن عمر صدوق سيء الحكم بخلاف عبيد الله فانه ثقة يروي الاحاديث عن عبد الله سيء الحفظ تجعل - 00:27:45

وربما قلب حديث عبد الله ابن عمر العمري يرويها عن اخيه عبيد الله ابن عمر وعبد الله بن عمر صدوق سيء الحكم بخلاف عبيد الله فانه ثقة يروي الاحاديث عن عبد الله سيء الحفظ يجعلها عن عبيد الله - 00:28:13

الثقة وقال ابن معين رحمه الله تعالى ليس به يأس وقال مرة ثقة حجة وقال ابو زرعة رحمه الله تعالى سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ وقد خرج له البخاري - 00:28:43

مقرونا بغيره وسلم واهل السنن وقال ابن معين رحمه الله تعالى ليس به يأس وقال مرة ثقة حجة وقال ابو زرعة رحمه الله تعالى سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ - 00:29:07

وقد خرج له البخاري مقرونا بغيره وسلم واهل السنن وقد مات بالمدينة سنة سبع وثمانين ومئة قد رواه الدوردي عن علقة ولم يتفرد به وقد تابعه عليه ابن ابي الزنا - 00:29:33

رواه ابن خزيمة في صحيحه وردي وابن ابي الزناد يرويان هذا الخبر عن علقة قد رواه الدوردي عن علقة ولم يتفرد به وقد تابعه عليه ابن ابي الزنا رواه ابن خزيمة في صحيحه - 00:30:00

وردي وابن ابي الزناد يرويان هذا الخبر عن علقة علقة هو ابن ابي علقة واسمه بلال المدنى مولى عائشة حدث عنه مالك وسليمان

ابن بلال ووثقه ابن معين وابو داود والنسائي وابن سعد - 00:30:30

وقال الحافظ علي ابن مدین رحمة تعالى معروف واسمه بلال المدنی مولی عائشة حدث عنه مالک وسليمان ابن بلال ووثقه ابن معین  
وابو داود والنسائي وابن سعد وقال الحافظ علي ابن مدین رحمة تعالى - 00:31:05

معروف ثقة وقد خرج له الجماعة قال علامة عن ابيه هذا موجود في بعض النسخ قوله عن ابيه هذا موجود في بعض النسخ جامعي  
ابي عيسى وهذا غلط صوابه عن امه - 00:31:37

وهذا الذي رواه الامام احمد في مسنده وابو داود والنسائي وغيرها. قال علامة عن ابيه هذا موجود في بعض النسخ قوله عن ابيه  
هذا موجود في بعض النسخ جامعي ابي عيسى - 00:32:02

وهذا غلط صوابه عن امه وهذا الذي رواه الامام احمد في مسنده وابو داود والنسائي وغير هؤلاء انهم يروون الخبر من طرق عن عبد  
العزيز الدراوردي عن علامة عن امه - 00:32:21

ورواه ابن خزيمة في الصحيح من طريق فابن ابي الزناد عن علامة عن امه من قال في حديثه عن ابيه فقد غلط ومن قال في حديثه  
عن امه عن ابيه فقد غلط - 00:32:46

وصوابه عن علامة عن امه عن عبد العزيز الدراوردي عن علامة عن امه ورواہ ابن خزيمة في الصحيح من طريق فابن ابي الزناد عن  
علامة عن امه من قال في حديثه عن ابيه فقد غلط - 00:33:02

ومن قال في حديثه عن امه عن ابيه فقد غلط وصوابه عن علامة عن امه عن عائشة ومعلمة تسمى مرجانة ذكرها ابن حبان في  
نقاته وصحح حديثها الترمذی وابن خزيمة - 00:33:26

وهذا يرفع جهالتها وقد خرج مالک في الموطأ حديثها وهذا يقوى شأنها مرجانة ذكرها ابن حبان في نقاته وصحح حديثها الترمذی  
وابن خزيمة وهذا يرفع جهالتها وقد خرج مالک في الموطأ - 00:33:56

حديثها وهذا يقوى شأنها وقد قال الامام الفساوي رحمة الله تعالى في كتابه المعرفة ومن كان من اهل العلم علم ان كل من وضعه  
مالك في موطأ واظهر اسمه ثقة تقوم به - 00:34:29

حجۃ وهذا ما لم يتبعن شرح فإذا لم يجرح الراوی المعرفة ومن كان من اهل العلم علم ان كل من وضعه مالک واظهر اسمه ثقة تقوم  
به حجۃ وهذا ما لم يتبعن - 00:34:56

فإذا لم يجرح الراوی وخرج له مالک في الموطأ ان هذا يرفع ويقوى امره ابرز مالک اسمها وصحح لها الترمذی وابن خزيمة وهذا  
يفيد في تقوية امرها قالت مرجانة عن عائشة في الموطأ - 00:35:26

ان هذا يرفع ويقوى امره ابرز مالک اسمها وصحح لها الترمذی وابن خزيمة وهذا يفيد في تقوية امرها قالت مرجانة عن  
عائشة رضي الله عنها قالت كنت احب - 00:36:04

ان ادخل البيت ساصلي فيه لعل عائشة كانت تحب ان تصلي في البيت بحثا عن الاجر وعن الثواب واكثر الائمة يستحبون الصلاة في  
البيت وقال بعض العلماء بان الصلاة في البيت من المناسب - 00:36:35

وهذا فيه نظر وبعض العلماء لا يرى الصلاة ان ادخل البيت ساصلي فيه لان عائشة كانت تحب ان تصلي في البيت بحثا عن الاجر وعن  
الثواب واكثر الائمة يستحبون الصلاة في البيت - 00:36:58

وقال بعض العلماء بان الصلاة في البيت من المناسب وهذا فيه نظر وبعض العلماء لا يرى الصلاة في البيت لا نفلا ولا فرضا مقدمة  
بالامس حکایة هذا عن محمد بن - 00:37:21

وطوائف من اهلي الظاهر اتابه ابن حجر في فتح الباري عن ابن عباس وذكره النووي رحمة تعالى في المجموعة ابن عباس صيغة  
وحکی تقدم الحديث عن هذا في هذا عن ابن عباس - 00:37:38

انه اخبر عن النبي بأنه لم يصلی وان هذا محمد بن وطوائف من اهلي الظاهر اتابه ابن حجر في فتح الباري عن ابن عباس وذكر  
النووي رحمة تعالى في المجموعة ابن عباس صيغة وحکی - 00:37:58

تقدم الحديث عن هذا في هذا عن ابن عباس اخبر عن النبي وسلم بأنه لم يصلى وان هذا لا يعني منع الصلاة في البيت يحتمل يكون قصده الخبر عن واقع وحال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:21](#)

ويحتمل ان يكون قصده انه لم يصلى باعتبار ان الصلاة غير مشروعه في البيت وانه يجب ان يستقبل الكعبة حين يريد الصلاة لقول الله جل وعلا وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [00:38:41](#)

يحتمل يكون قصده الخبر عن واقع وحال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون قصده انه لم يصلى باعتبار ان الصلاة غير مشروعه في البيت وانه يجب ان يستقبل الكعبة حين يريد الصلاة - [00:39:00](#)

لقول الله جل وعلا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وان الله جل وعلا فرض على العباد الصلاة اليها ومن صلی فيها لم يكن مصليا اليها الجواب عن هذه الاية وان من استقبل جزءا من الكعبة فانه قد صلی - [00:39:22](#)

اليها وان النبي صلى الله عليه وسلم صلی في الكعبة وما صح في النفل فانه يجوز في الفرض وقد اخبر بالال وخبر على العباد الصلاة اليها ومن صلی فيها لم يكن مصليا اليها - [00:39:45](#)

الجواب عن هذه الاية ان من استقبل جزءا من الكعبة فانه قد صلی اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی في الكعبة وما صح في النفل فانه يجوز في الفرض - [00:40:05](#)

قد اخبر بالال وخبر في الصحيحين لان النبي صلى الله عليه وسلم صلی في الكعبة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ قال عائشة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر - [00:40:23](#)

وقال صلی في الحجر ظاهر هذا ان الحجر قل له من البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم صلی في الكعبة ومن حفظ حجة على من لم يحفظه قال عائشة - [00:40:45](#)

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر وقال صلی في الحجر ظاهر هذا ان الحجر قل له من البيت وجاء في البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:41:07](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجذري امن البيت هو قال نعم وقيل بان القدر الذي في الحجر من البيت سبعة اذرع وقيل ستة او نحوها بحيث لا تنقص ولا - [00:41:28](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجذري امن البيت هو قال نعم وقيل بان القدر الذي في الحجر من البيت سبعة اذرع وقيل ستة او نحوها بحيث لا تنقص عن ذلك ولا تزيد على - [00:41:55](#)

سبعة وسواء كان الحجر كله من البيت ام بعضه الطواف يكون من ورائه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده وهذا مذهب الجمهور وحساہ ابن عبد البر وسواء كان - [00:42:23](#)

الحجر كله من البيت ام بعضه الطواف يكون من ورائه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده وهذا مذهب الجمهور وحساہ ابن عبد البر وغيره اتفاقا وقد قال بعض فقهاء الشافعية - [00:42:53](#)

لانه لو طاف في الحجر وبينه وبين البيت اكثرا من ستة اذرع صحة طوافه ويؤخذ من الحديث انه لا يختلف الحكم في الصلاة في الحجر عن الصلاة بالبيت ويؤخذ من الحديث - [00:43:23](#)

ان الصلاة لانه لو طاف في الحجر وبينه وبين البيت اكثرا من ستة اذرع ضحى طوافه ويؤخذ من الحديث انه لا يختلف الحكم الصلاة في الحجر عن الصلاة بالبيت ويؤخذ من الحديث - [00:43:47](#)

ان الصلاة بالبيت او بالحجر قوله صلى الله عليه وسلم صلی في الحجر ان اردت دخول البيت انما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه قصروه عن بنائه لقلة النفقة - [00:44:13](#)

وكانوا حريصين على بناء البيت من المال الحلال قوله صلى الله عليه وسلم صلی في الحجر ان اردت دخول البيت انما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه قصروه عن بنائه - [00:44:40](#)

لقلة النفقة وكانوا حريصين على بناء البيت من المال الحلال وحين قل المال فصروه عن قواعد ابراهيم واخرجوا الحجر من البيت

وكثير من الناس يسمى هذا بحجر اسماعيل وهذا ليس له - 00:45:05  
اصل في الادلة الشرعية قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة ابن ابي علقة عن قواعد ابراهيم واخرجوا الحجر من البيت وكثير من الناس يسمى هذا بحجر اسماعيل وهذا ليس له - 00:45:34

اصل في الادلة الشرعية قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة ابن ابي علقة هو علقة ابن بلال وهذا الخبر رواه الامام احمد والنسائي وابو داود وغيرهم من طرق عن الدوردي - 00:46:01

ورواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق ابن ابي الزناد عن علقة وسنه قوي وجاء في مسند احمد من طريق حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير - 00:46:23

عن عائشة وفيه انقطاع والنسائي وابو داود وغيرهم من طرق عن الدوردي ورواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق ابن ابي الزناد عن علقة وسنه قوي وجاء في مسند احمد من طريق حماد بن سلمة - 00:46:41

عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن عائشة وفيه انقطاع وروى النسائي من طريق قرة بن خالد عن عبد الحميد بن جبير عن عمتی صفية بنتي شيبة قالت حدثتنا - 00:47:04

عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخل الحجر فانه من البيت عن عبد الحميد بن جبير عن عمتی صفية بنتي قالت حدثتنا عائشة رضي الله عنها قالت - 00:47:30

قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخل الحجر فانه من البيت ورجاله والله اعلم نقف على الباقي التاسع والاربعين باب ما جاء في فضل الحجر الاسود والركني و - 00:47:59

المقام والله اعلم سلطان مراد الرابع بنها على بناء الحجاج وهي موجودة الى وقتنا هذا ليس على بناء عبد الله والله اعلم نقف على الباقي التاسع والاربعين باب ما جاء في فضل الحجر الاسود والركني و - 00:48:29

المقام والله اعلم سلطان مراد الرابع بنها على بناء الحجاج وهي موجودة الى وقتنا هذا. ليس على بناء عبد الله ابني الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ادخل الحجر - 00:48:58

في البيت وهذا هو الذي كان يرغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما منعه من اه ذلك على ما كانت عليه من قبل اراد هارون الرشيد رحمه الله بينيها - 00:49:16

على بناء ابن الزبير ولكن منعه مالك رضي الله عنه ما تقدم البيت وهذا هو الذي كان يرغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما منعه من اه ذلك - 00:49:35

لا ان هذا مذهبنا على ما كانت عليه من قبل اراد هارون الرشيد رحمه الله بينيها على بناء ابن الزبير ولكن منعه مالك رضي الله عنه ما تقدم قال ناشتك الله يا امير المؤمنين الا تجعل هذا البيت ملعنة - 00:49:53

للملوك لا يشاء احد الا نقضه وبنى فتدھب هيبيته من صدور اه الناس هذی امرأة تقول طواف الوداع وقبل ذلك رميت وانا لست على الا تجعل هذا البيت ملعنة للملوك لا يشاء احد الا نقضه - 00:50:15

ودنا فتدھب هيبيته من صدور اه الناس هذی امرأة تقول طواف الوداع وقبل ذلك رميت انا لست على الوضوء كما حكم الرمي والطواف بلا طهارة من الحدث الاصغر وماذا يلزمني - 00:50:48

الوضوء ليس شرطا للرمي باتفاق الائمة ولا احفظ عن احد من العلماء بأنه اوجب الوضوء الرمي والطواف بلا طهارة من الحدث الاصغر وماذا يلزمني الوضوء ليس شرطا للرمي - 00:51:25

باتفاق الائمة ولا احفظ عن احد من العلماء بأنه اوجب الوضوء الرمي واما الوضوء للطواف ففيه ثلاثة مذاهب لاهل العلم المذهب الاول ان الوضوء شرط لصحة الطواف وهذا مذهب الجمهور - 00:51:56

ذهب اليه الامام مالك والشافعي واحمد في رواية وهؤلاء ثلاثة مذاهب لاهل العلم المذهب الاول ان الوضوء شرط لصحة الطواف وهذا مذهب الجمهور ذهب اليه الامام مالك والشافعي واحمد في رواية - 00:52:29

وهوئاء يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة قد سبق العلماء على ان الوضوء شرط لصحة الصلاة المذهب الثاني  
ان الوضوء للطواف واجب ويجب بدم وهذا مذهب ابي حنيفة - 00:53:06

ورواية عن الامام احمد صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة قد سبق العلماء على ان الوضوء شرط لصحة الصلاة المذهب الثاني  
ان الوضوء للطواف واجب ويجب بدم وهذا مذهب ابي حنيفة - 00:53:32

ورواية عن الامام احمد المذهب الثالث ان الوضوء للطواف السنة فمن فعله فقد احسن لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد توظأ  
حين اراد ان يطوف رواه البخاري وغيره من حديث عائشة - 00:53:59

ولم يرد امر في هذا وحديث الطواف بالبيت صلاة لا يصح رفعه فمن فعله فقد احسن لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد توظأ  
حين اراد ان يطوف رواه البخاري وغيره من حديث عائشة - 00:54:27

ولم يرد امر في هذا وحديث الطواف بالبيت صلاة لا يصح رفعه وقد رواه عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وهذا وقد رواه عبدالله بن طاوس - 00:54:52

عن ابيه عن ابن عباس من قوله وهذا هو المحفوظ وهذا الذي جمع من اهل الكوفة منهم حماد بن ابي سليمان والاعمش  
عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:19

وهذا وقد رواه عبدالله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس من قوله وهذا هو المحفوظ وهذا الذي جمع من اهل الكوفة  
منهم حماد بن ابي سليمان والاعمش وشعبة وجماعة - 00:55:39

وافتى بهذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء لانه لا واجب الا ما اوجبه الله ولم يأتي حديث صحيح تفيد وجوب الوضوء  
للطواف وقول ابن عباس الطواف في صلاة ليس بصريح في الوجوب - 00:56:04

لان الفروق بين الطواف والصلاحة كثيرة. فلا يجوز الاكل وغيره من العلماء لانه لا واجب الا ما اوجبه الله ولم يأتي حديث صحيح تفيد  
وجوب الوضوء للطواف وقول ابن عباس الطواف في صلاة ليس بصريح في الوجوب - 00:56:30

لان الفروق بين الطواف والصلاحة كثيرة فلا يجوز الاكل والشرب في الطواف وقد سمي صلاة ولا يجوز الاكل والشرب في الصلاة ذات  
الركوع والسجود يجوز اللالفات في الطواف ولو بدون - 00:56:58

عذرا ولا يجوز اللالفات في الصلاة بدون عذرا هو اختلاف يختلس الشيطان من صلاة العبد ومنه ما يبطل الصلاة ان يلتفت في كليته  
الصلاحة ذات الركوع والسجود يجوز اللالفات في الطواف ولو بدون عذر - 00:57:19

ولا يجوز اللالفات في الصلاة بدون عذرا هو اختلاف يختلس الشيطان من صلاة العبد ومنه ما يبطل الصلاة كي يلتفت في كليته  
واحتفل بكلية ثم رجع الى المكان التفت منه واكمel الطواف فانه يصح منه - 00:57:46

الطواف يجوز قطعه لاداء الرضا بخلاف الصلاة وغير ذلك من الفروق وهذا يؤكـد ان الوضوء للطواف سنة مؤكـدة وليس بواجب فـمن  
احـد في اثنـاء الطـواف وـكان يـرى الـوجـوب يـذهب ويـتوـضـأ - 00:58:05

وـحيـنـذـ يـبـنـيـ الطـوـافـ يـجـوزـ قـطـعـهـ لـادـاءـ الرـضاـ بـخـلـافـ الصـلـاـةـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ الفـرـوـقـ وـهـذـاـ يـؤـكـدـ اـنـ الـوضـوءـ لـلـطـوـافـ سـنـةـ مـؤـكـدةـ وـلـيـسـ بـوـاجـبـ فـمـنـ  
بـوـاجـبـ فـمـنـ اـحـدـ فـيـ اـثـنـاءـ الطـوـافـ وـكـانـ يـرـىـ الـوـجـوبـ - 00:58:31

لـانـهـ يـذـهـبـ وـيـتـوـضـأـ وـحـينـ اـذـ يـبـنـيـ عـلـىـ المـكـانـ الـذـيـ قـطـعـهـ مـنـهـ لـاـ يـعـيـدـ مـنـ جـدـيدـ فـيـ اـصـلـحـ قـوـلـيـ الـعـلـمـاءـ وـمـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـ اـجـتـهـادـ فـيـ  
الـقـضـيـةـ وـاخـذـ بـاجـتـهـادـ شـيـخـ اـلـاسـلامـ - 00:58:54

وـالـائـمـةـ الـقـائـلـينـ بـاـنـهـ سـنـةـ كـانـ يـكـمـلـ طـوـافـهـ وـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ وـلـعـلـ القـوـلـ بـاـنـهـ سـنـةـ مـؤـكـدةـ هـوـ الـاقـوىـ لـانـهـ لـمـ يـثـبـتـ نـصـ يـمـكـنـ الـاحـتجـاجـ بـهـ  
فـيـ اـصـلـحـ قـوـلـيـ الـعـلـمـاءـ وـمـنـ لـمـ يـكـنـ - 00:59:15

لـهـ اـجـتـهـادـ فـيـ القـضـيـةـ وـاخـذـ بـاجـتـهـادـ شـيـخـ اـلـاسـلامـ الـائـمـةـ الـقـائـلـينـ بـاـنـهـ سـنـةـ فـانـهـ يـكـمـلـ طـوـافـهـ وـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ وـلـعـلـ القـوـلـ بـاـنـهـ سـنـةـ مـؤـكـدةـ  
هـوـ الـاقـوىـ لـانـهـ لـمـ يـثـبـتـ نـصـ يـمـكـنـ الـاحـتجـاجـ بـهـ. فـلـوـ كـانـ الـوضـوءـ لـلـطـوـافـ وـاجـباـ - 00:59:35

لـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـلـكـ بـيـانـاـ عـامـاـ وـلـمـ يـحـلـ الـامـمـ إـلـىـ الـاـخـ وـالـادـلـةـ الـعـامـةـ وـالـاجـتـهـادـاتـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـحـيـنـ سـكـتـ النـبـيـ صـلـىـ

الله عليه وسلم عن هذا وقد حج معه ما لا يقل - 00:59:59

عن مئة الف كان هذا دليلا على انه غير واجب ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بيانا عاما ولم يحل الامة الى الاخ والادلة العامة والاجتهادات ونحو ذلك - 01:00:17

فحين سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا وقد حج معه ما لا يقل عن مئة الف كان هذا دليلا على انه غير واجب ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 01:00:38

وحيث يقال بان هذا بفعله نقول ان الفعل المجرد يفيد الاستحباب ولا يفيد الوجوب فان قيل بان الفعل مجرد جاء بيانا بمطلق الامر بالطواف بقول الله جل وعلا ولبيطوفوا بالبيت العتيق - 01:00:54

هذا القاعدة غير مسلى فيها فان بعض العلماء يجعل هذا قاعدة وذلك ان الفعل اذا خرج بيانا مطلق وهو افاد الوجوب هذا في النظر بدليل ان هؤلاء لا يقولون بوجوب وحيث يقال بان سلم بين هذا بفعله - 01:01:11

نقول ان الفعل المجرد يفيد الاستحباب ولا يفيد الوجوب فان قيل بان الفعل مجرد جاء بيانا لمطلق الامر بالطواف قوله جل وعلا ولبيطوفوا بالبيت العتيق هذه القاعدة غير مسلى فيها فان بعض العلماء يجعل هذا قاعدة - 01:01:26

وذلك ان الفعل اذا خرج بيانا مطلق افاد الوجوب هذا فيه نظر بدليل ان هؤلاء لا يقولون بوجوب التكبير عند اه بداية الطواف وبرفع اليدين. وقد خرج فعلا النبي بيانا القول. اعلن للقاعدة غير مطردة وغير صحيحة اصلا - 01:01:45

هذا كله يؤكذ بان الوضوء للطواف غير آآ واجب بخلاف الطهارة من الحدث الاكبر ان الطهارة من الحدث الاكبر شرط لصحة الطواف.

فان هذا كانت واجبة بين النبي صلى الله عليه وسلم الامر باليد. وقد خرج فعل النبي بيانا القول. اعلن للقاعدة غير صحيحة اصلا - 01:02:04

هذا كله يؤكذ بان الوضوء للطواف غير آآ واجب بخلاف الطهارة من الحدث الاكبر شرط لصحة الطواف. فان هذا فحين كانت واجبة بين النبي صلى الله عليه وسلم الامر - 01:02:32

الامة الى الاقصاء او الاراء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وهذا خبر متفق على صحته. وقد ذهب اليها الجمهور فقال - 01:02:52

مالك والشافعي واحمدت الى او الاراء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وهذا خبر متفق على صحته. وقد ذهب اليها الجمهور - 01:03:17

فقال مالك والشافعي واحمد في المشهور عنه لان الطهارة من الحد الاكبر شرط ولصحة الصلاة وقال ابو حنيفة بين الطهارة واجبة تجبر بدم. وهذا قول احمد في رواية وقد سئل الامام احمد رحمة عن رجل - 01:03:43

طاف جنبا ناسيا ولم يذكر حتى رجع فلم يرى الامام احمد رحمة تعالى عليه بأس ولم يذكر ايضا ولا اه الدم الطهارة من الحد الاكبر شرط لصحة الصلاة وقال ابو حنيفة بين الطهارة واجبة في المشهور عن رجل - 01:04:03

جنبا ناسيا ولم يبيتوا حتى رجع الم يرى الامام احمد رحمة تعالى عليه بأس ولم يذكر ايضا ولا اه الدم هذا سائل من المنطقة الشرقية يقول سؤالي وهو اني في هذا العام حججت - 01:04:30

وبعد ان رمي وحلقت هل علي شيء وانا لم اذبحه قيلت المسألة ان تذبح حتى ولو ذبحت قضينا الجماع لا يجوز في الحج حتى ترمي وتحلق وتطوف بالبيت وقد حصل للاح سؤالي وهو اني - 01:04:52

في هذا العام حججت وبعد ان رمي وحلقت هل علي شيء وانا لم اذبحه المسألة ان تذبح حتى ولو ذبحت قضينا الجماع ما يجوز في الحج حتى ترمي وتحلق وتطوف بالبيت - 01:05:17

وقد حصل للاح التحلل الاول وجامع قبل التحلل الثاني ففعله غلط ولست المسألة متعلقة بالذبح فيجب على هذا الاصل ان يتوب الى الله وان يستغفره قد قال اكثر الائمة بانه يذبح شاة - 01:05:41

في الحرم ويقسم لحمها بين القراء والمساكين هذا السائل من لدن يقول لماذا سمي حجر اسماعيل الثاني ففعله غلط ولست المسألة متعلقة بالذبح فيجب على هذا الاصل ان يتوب الى الله وان يستغفره - 01:05:59

قد قال اكثر الائمة بأنه يذبح شاة في الحرم ويقسم لحمها بين القراء والمساكين هذا السائل من لدن يقول لماذا سمي حجر اسماعيل بهذا الاسم اشرت قبل قليل ان التسمية ليس لها اصل - 01:06:22

وان هذا من صنيع بعض الناس واما من حيث الدلة الشرعية فالتسمية بحجر اسماعيل هذا غلط لأن ليس لاسماعيل حزب. وابراهيم بنى الكعبة مع المسمى بالحجر وقد بنيت الكعبة ثم بعد ذلك ارادت قريش ان تعمر الكعبة فقصرت بهم النفقه الحال. فحين استبقوا هذا من بناء الكعبة - 01:06:43

وان هذا من صنيع بعض الناس واما من حيث الدلة الشرعية فالتسمية بحجر اسماعيل هذا غلط لأن ليس لاسماعيل حزب. وابراهيم بنى الكعبة مع المسمى بالحجر وقد بنيت الكعبة ثم بعد ذلك ارادت قريش ان تعمر الكعبة فقصرت بهم النفقه الحال. فحين استبقوا هذا من بناء الكعبة - 01:07:08

بالحجر واما القول بأنه حجر اسماعيل فهذا امر ليس له اصل ويجب تجنبه والابتعاد عن هذا آآ او نسبة الحجر الى اسماعيل في اسئلة غير متعلقة بالحج ان شاء الله - 01:07:35

نأخذها ان شاء الله بعد درس التوحيد واخذ الان بعض الاسئلة المتعلقة في الحجر. سائلة من الكويت تقول من مات في الحج يبعث ملبيا تقول الاخت انه حجر اسماعيل فهذا امر ليس له اصل ويجب تجنبه والابتعاد عن آآ هذا آآ الثقيل او - 01:07:54  
نسبة الحجر الى اسماعيل في اسئلة غير متعلقة بالحج ان شاء الله نأخذها ان شاء الله بعد درس التوحيد واخذ الان بعض الاسئلة المتعلقة في الحجر السائلة من الكويت تقول - 01:08:15

من مات في الحج يبعث ملبيا تقول الاخت حتى لو زاحم ورمي نفسه في مخاطر الزحام والاصل في الحج ان الانسان لا يزاحم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم - 01:08:28

وذاك حين دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات الى المزدلفة ان وجد فجوة نصا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ يسرع ولا يزاحم ولا يأمر الناس بالبعد عن آآ طريقه - 01:08:43

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس نفسه في مخاطر الزحام والاصل في الحسن الانسان لا يزاحم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم وذاك حين دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات الى - 01:09:01  
المزدلفة ان وجد فجوة نصا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ يسرع ولا يزاحم ولا يأمر الناس بالبعد عن آآ طريقه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس - 01:09:16

السکينة وهذا هو الاصل وان من حج فلا يؤذى احدا لان كون الانسان يبحث عن الزحام او يؤذى الاخرين قد يقع في الحرام وهو يريد ان يؤدي سنة والله جل وعلا عذرها اذا كان في وقت الرمي الزحام فالحرج يؤخر الرمي الى الليل اذا اشتد الزحام في الليل فلا حرج يجمع الرمي - 01:09:34

الى اخر يوم هذه رخصة له ان يأخذ بها ولا يؤذى آآ احد لان الحجر قد يكون فيه رحمة وفيه تعاطف ومثل المؤمنين ان من حج فلا يؤذى احدا لان كون الانسان يبحث عن الزحام او يؤذى الاخرين قد يقع في الحرام وهو يريد ان يؤدي سنة والله جل وعلا عذرها - 01:09:55

كان في وقت الرمي الزحام فالحرج يؤخر الرمي الى الليل الى اشتد الزحام في الليل فلا حرج يجمع الرمي الى اخر يوم هذى رخصة لا ليأخذ بها ولا يؤذى آآ احد لان الحجر قد يكون فيه رحمة وفيه تعاطف ومثل المؤمنين في توادهم وراء تراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد - 01:10:15

اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وهذا خبر متفق عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه آآ ببعضه وهذا خبر متفق على صحته. فاذا - 01:10:35

والواحـم كان من اثر الزحام ان هـك وهو كـمثل الجـسـد الواحـد اذا اشـتكـى منه عـضـو تـداعـى عـلـى سـائـر الجـسـد بالـسـهـر والـحـمـى وـهـذا خـبـر مـتـفـق عـلـيـهـ . والنـبـي صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ المؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـ كـالـبـنـيـانـ يـشـدـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ - [01:10:55](#)

المـؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـ كـالـبـنـيـانـ يـشـدـ بـعـضـهـ اـهـ بـعـضاـ وـهـذا خـبـر مـتـفـقـ عـلـى صـحـتـهـ . فـاـذـا تـأـولـ وـزـاحـمـ اـهـ كـانـ مـنـ اـثـرـ الزـحـامـ انـ هـكـ وـهـوـ مـحـرـمـ فـنـسـأـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـبـعـثـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـلـبـيـاـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ يـتـقـصـدـ اـنـ يـمـوتـ - [01:11:15](#)

انـماـ كـانـ مـتـأـولـاـ اوـ كـانـ يـعـتـقـدـ اـهـ يـطـيـقـ اـهـ زـحـامـ النـاسـ فـوـجـدـ مـنـهـ هـذـاـ التـأـوـيلـ الـذـيـ يـجـعـلـهـ اـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ يـبـعـثـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـهـ مـلـبـيـاـ اـنـاـ كـانـ اـتـسـبـبـ فيـ هـلاـكـ نـفـسـيـ بـدـونـ قـصـدـ مـنـهـ لـاـ يـمـنـعـ اـهـ يـكـونـ اـهـ يـبـعـثـ لـمـ يـعـنـيـ يـبـعـثـ اـهـ يـوـمـ - [01:11:35](#)

مـلـبـيـاـ اـمـاـ لـوـ كـانـ يـقـصـدـ اـنـ يـمـوتـ وـهـوـ مـحـرـمـ فـنـسـأـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـبـعـثـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـلـبـيـاـ اـنـماـ كـانـ مـتـأـولـاـ اوـ كـانـ يـعـتـقـدـ اـهـ يـطـيـقـ اـهـ زـحـامـ النـاسـ فـوـجـدـ مـنـهـ هـذـاـ التـأـوـيلـ الـذـيـ يـجـعـلـهـ اـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ يـبـعـثـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [01:11:55](#)

اـهـ مـلـبـيـاـ لـنـاـ كـانـتـ اـتـسـبـبـ فيـ هـلاـكـ نـفـسـيـ بـدـونـ قـصـدـ مـنـهـ لـاـ يـمـنـعـ اـهـ يـكـونـ آـهـ يـبـعـثـ وـلـاـ يـمـنـعـ اـهـ يـبـعـثـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـمـاـ لـوـ كـانـ يـقـصـدـ اـنـ يـمـوتـ لـيـبـعـثـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ هـذـاـ بـلـاـ شـكـ اـنـهـ قـدـ القـىـ بـنـفـسـهـ فـيـ التـهـلـكـةـ وـيـكـونـ يـصـبـحـ قـدـ قـتـلـ نـفـسـهـ اوـ تـسـبـبـ - [01:12:15](#)

بـقـتـلـ آـهـ نـفـسـهـ وـمـثـلـ هـذـاـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ لـيـسـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ كـافـرـ وـلـكـنـ هـذـاـ جـاءـ الـوعـيـدـ فـيـ حـقـ اـهـ فـالـمـعـنـىـ اـنـهـ قـيـلـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ وـلـوـ اـهـلـهـ وـقـيـلـ هـذـاـ وـعـيـدـ - [01:12:35](#)

آـهـ نـفـسـهـ لـاـ شـكـ اـنـهـ قـدـ القـىـ بـنـفـسـهـ فـيـ التـهـلـكـةـ وـيـكـونـ يـصـبـحـ قـدـ قـتـلـ نـفـسـهـ اوـ تـسـبـبـ بـقـتـلـ آـهـ نـفـسـهـ وـمـثـلـ هـذـاـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ لـيـسـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ كـافـرـ وـلـكـنـ هـذـاـ جـاءـ الـوعـيـدـ فـيـ حـقـ فـالـمـعـنـىـ اـنـهـ قـيـلـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ وـلـوـ اـهـلـهـ وـقـيـلـ هـذـاـ وـعـيـدـ - [01:12:55](#)

آـهـ شـدـيدـ وـمـعـنـىـ بـالـاجـمـاعـ اـنـهـ لـاـ يـصـبـحـ كـافـرـاـ مـاـ لـمـ يـسـتـحـلـ قـتـلـ - [01:13:18](#)

يعـفـىـ ماـ دـامـ اـنـهـ يـذـهـبـ يـتـوـضـأـ وـلـوـ طـالـتـ المـدـةـ وـلـوـ طـالـتـ المـدـةـ ماـ دـامـ اـنـهـ مـشـتـغـلـ بـتـحـقـيقـ شـرـطـ الطـوـافـ كـانـ يـعـذـرـ فيـ ذـلـكـ وـنـسـيـتـ اـوـقـاتـ الزـحـامـ الـعـمـرـةـ مـثـلـاـ فـيـ رـمـضـانـ اوـ فـيـ اـوـقـاتـ الـحـجـ - [01:13:38](#)

اـذـاـ قـيـلـ بـوـجـوبـ الـوـضـوـءـ لـلـطـوـافـ ثـمـ اـحـدـثـ وـارـادـ اـنـ يـتـوـضـأـ ماـ وـظـاـوـهـ كـذـاـ الفـاـصـلـ الـذـيـ يـعـفـىـ عـنـهـ يـعـفـىـ ماـ دـامـ اـنـهـ يـذـهـبـ يـتـوـضـأـ وـلـوـ طـالـتـ المـدـةـ وـلـوـ طـالـتـ المـدـةـ ماـ دـامـ اـنـهـ مـشـتـغـلـ بـتـحـقـيقـ - [01:13:58](#)

شـرـطـ الطـوـافـ كـانـ يـعـذـرـ فيـ ذـلـكـ وـنـسـيـتـ اـوـقـاتـ الزـحـامـ الـعـمـرـةـ مـثـلـاـ فـيـ رـمـضـانـ اوـ فـيـ اـوـقـاتـ الـحـجـ فـاـنـهـ حـيـنـ يـحـدـثـ الطـوـافـ وـيـرـيدـ اـنـ يـذـهـبـ يـرـيدـ اـنـ يـذـهـبـ يـتـوـضـأـ فـاـنـهـ يـسـتـغـرـقـ الـىـ وـقـتـ طـوـيلـ - [01:14:16](#)

حـيـنـئـذـ يـعـفـىـ عـنـهـ فـاـذـاـ توـضـأـ وـرـجـعـ اـنـهـ يـبـيـنـيـ عـلـىـ ماـ اـحـدـثـ فـيـهـ . القـوـلـ الثـالـثـ الـمـسـأـلـةـ اـنـهـ يـبـيـنـيـ مـنـ اـهـ اـولـ الشـوـطـ . القـوـلـ الثـالـثـ اـنـ يـعـيـدـ

الـطـوـافـ كـلـهـ هـلـ ثـلـاثـ اـقـوـالـ القـوـلـ الـاـولـ اـنـ يـعـيـدـ الطـوـافـ كـلـهـ . القـوـلـ الثـانـيـ اـنـ اـعـيـدـ آـهـ مـنـ بـدـاـيـةـ الشـوـطـ . يـرـيدـ اـنـ يـذـهـبـ - [01:14:36](#)

يـتـوـضـأـ فـاـنـهـ هـلـ يـسـتـغـرـقـ الـىـ وـقـتـ طـوـيلـ حـيـنـئـذـ يـعـفـىـ عـنـهـ فـاـذـاـ توـضـأـ وـرـجـعـ اـنـهـ يـبـيـنـيـ عـلـىـ ماـ اـحـدـثـ فـيـهـ . القـوـلـ الثـالـثـ الـمـسـأـلـةـ اـنـهـ يـبـيـنـيـ

مـنـ اـهـ اـولـ الشـوـطـ . القـوـلـ الثـالـثـ اـنـ يـعـبـدـ الطـوـافـ كـلـهـ - [01:15:00](#)

هـلـ ثـلـاثـ اـقـوـالـ . القـوـلـ الـاـولـ اـنـ يـعـيـدـ الطـوـافـ كـلـهـ . القـوـلـ الثـانـيـ اـنـ عـيـدـ اـهـ مـنـ بـدـاـيـةـ الشـوـطـ . اـهـ المـذـهـبـ الثـالـثـ لـعـلـهـ الـاقـرـبـ الـىـ مـسـأـلـةـ اـنـهـ يـبـيـتـاـ مـنـ حـيـثـ قـطـعـ لـاـ حـرـجـ مـنـهـ . الـاـخـ يـقـولـ اـذـاـ دـخـلـ الـاـنـسـانـ الـحـجـ - [01:15:18](#)

وارـادـ يـصـلـيـ فـيـ الـحـجـ سـوـاءـ قـيـلـ مـنـ الـحـجـ كـلـهـ مـنـ الـبـيـتـ اوـ قـيـلـ بـاـنـهـ مـاـ يـتـرـاـوـحـ بـيـنـ السـتـةـ اوـ سـبـعـةـ اـذـرـعـ ثـمـ جـعـلـ ظـهـرـهـ نـحـوـ الـكـعـبـةـ وـصـلـىـ الـيـهـ جـهـةـ هلـ تـصـحـ صـلـاتـهـ ؟ نـعـمـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـ هـذـاـ لـاـنـهـ صـلـىـ فـيـ الـبـيـتـ كـمـاـ لـوـ دـخـلـ فـيـ جـوـفـ الـكـعـبـةـ وـصـلـىـ الـيـهـ جـهـةـ

هـلـ تـصـحـ صـلـاتـهـ ؟ نـعـمـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـ هـذـاـ لـاـنـهـ صـلـىـ فـيـ الـبـيـتـ كـمـاـ لـوـ دـخـلـ فـيـ جـوـفـ الـكـعـبـةـ وـصـلـىـ الـيـهـ جـهـةـ

فـالـاـنـسـانـ يـتـجـنـبـ هـذـاـ دـفـعـاـ لـلـمـضـرـةـ وـتـأـلـيـفـاـ لـلـقـلـوبـ وـلـاـ سـيـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ . يـحـبـ اـنـ يـفـتـحـ الـكـعـبـةـ بـاـخـرـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـفـعـلـ ذـلـكـ آـهـ

حتى لا يوجد عند الناس آلبس او غير ذلك وهذا هو - [01:16:38](#)

ترجمة للبخاري صحيح جدران الكعبة ولكن هذا اذا صل في الحجر يشوش على الناس فالانسان يتتجنب هذا دفعا للمضرة وتأليفا للقلوب ولا سيما تقدم في الحديث. يجب ان يفتح الكعبة بابا اخر - [01:16:58](#)

ولكنه لم يفعل ذلك آآ حتى لا يوجد عند الناس آلبس او غير ذلك وهذا هو ترجمة للبخاري صحيح انه قال باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد - [01:17:14](#)

منها فهو يريد يؤدي السنة واحيانا قد يرتكب الناس في حقه حراما. قد يعتدون عليه بالضرب وقد يسبون ويغتابون ويشجبون فيترتب على فعله حرام وهو الذي تسبب في هذا فالانسان يتتجنب هذا ولا يفعل يصلبي يتوجه بوجهه - [01:17:34](#)

نحو اه الكعبة مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد منه فهو يريد يؤدي السنة وقد يرتكب الناس في حقه حراما. قد يعتدون عليه بالضرب وقد يسبون ويغتابون ويشجبون فيترتب على - [01:17:54](#)

فعلا حرام وهو الذي تسبب في هذا فالانسان يتتجنب هذا ولا يفعل اذا يصلبي يتوجه بوجهه نحو اه الكعبة الجهة الشامية بظهره تأليفا للقلوب ودفعا للمفسدة والمظرة. نعم هي تقول طفت طوافا ودعوا قبل ذلك رمي - [01:18:14](#)

لم تقل بان الاخت بانها اه طافت ثم رمت لانه لا يصح طواف الوداع ثم الرمي الاخوة سؤالها واضح طواف الوداع قبل ذلك ويستبدل الجهة الشامية بظهره تأليفا للقلوب ودفعا للمفسدة والمفسدة. نعم - [01:18:39](#)

هي تقول طفت طوافا ودعوا قبل ذلك رمي لم تقل بان الاخت بانها اه طافت ثم رمت لانه لا يصح طواف الوداع ثم الرمي الاخوة سؤالها واضح طواف الوداع قبل ذلك - [01:19:04](#)

وقد رمت ثم ودعت هذا ليس حلفي. اما لو قدر لان احدا طاف طواف الوداع ثم ذهب يرمي فنقول فعله غلط لانه ما صار وداعا ولن يجعل اخر عهده في البيت - [01:19:23](#)

هذا السائل من الشرقية يقول سؤالي وهو انه كيف انطق بالحج عن واحد وقد وكلني؟ وانا ممتنع كيف انطقها؟ اذا وصلت الى بان احدا طاف طواف الوداع ثم ذهب يرمي فنقول فعله غلط لانه ما صار وداعا - [01:19:43](#)

ولم يجعل اخر عهده للبيت هذا السائل من الشرقية يقول سؤالي وهو انه كيف انطق بالحج عن واحد وقد وكلني؟ وانا ممتنع كيف انطقها؟ اذا وصلت الى الميقات تقول ليك عمرة - [01:20:04](#)

ثم تأخذ العمارة. تقول ليك عمرة عن فلان ليك عمرة عن فلان وحينئذ تأخذ تطوف بالبيت وتسعى بين الصفا والمروءة ثم تقصر. فيكون قد حل للاخ كل شيء كان حرما عليه من آآ في الاحرام - [01:20:24](#)

واذا جاء يوم التروية يهل بالحج فيقول وتأخذ العمارة؟ تقول ليك عمرة عن فلان ليك عمرة عن فلان. وحينئذ تأخذ تطوف بالبيت وتسعى بين الصفا والمروءة ثم تقصر. فيكون قد حل - [01:20:46](#)

للاخ كل شيء كان حرم عليه من اه في الاحرام اذا جاء يوم التروية يهل بالحج فيقول ليك حجا عن فلان هذا سائل من الشرقية ايضا يقول سؤالي وهو انا سوف احج - [01:21:05](#)

هذه السنة واريد من يحج عني وانا حاج معنا وجائز هذا ليس له اصل فانه يتصدق بهذا المال ولا يبذل المال الاخر ليحج عنه فهو يحج عن نفسه هذا جميل. وكونه يبذل مالا لآخر يحج عنه عن - [01:21:31](#)

فلان هذا سائل من الشرقية ايضا يقول سؤالي وهو انا سوف احج هذه السنة واريد من يحج عني وانا حاج معنا وجائز هذا ليس له اصل فانه يتصدق بهذا المال - [01:21:49](#)

ولا يبذل المال الاخر ليحج عنه فهو يحج عن نفسه هذا جميل. وكونه يبذل مالا لآخر يحج عنه في عام واحد هذا لا دليل عليه ايضا لو لم يكن اه قد حج هذا الاخ فانه لا يصلح النيابة في الحج عن الحي الا لمن لم يحج - [01:22:07](#)

هذه السائلة من لندن تقول امرنا مشرف البعنة في الحج ان نوكل رجلا للرمي وكنا كثيرات وانا الان اشك انه رمى قد حج هذا الاخ فانه لا يصلح النيابة في الحج عن الحي الا لمن لم يحج فرضا - [01:22:27](#)

هذه السائلة من لندن يقول امرنا مشرف البعثة في الحج ان نوكل رجلا للرمي وكنا كثيرات وانا الان اشك انه رمى عنا هل علي شيء مجرد شك ليس فيه شيء من اليقين - 01:22:54

حيث آآ ان الحاج وكل غيره فالاصل انه رمى عنه في ذلك ولا سيما انهم يثقون فيه ولم يكن للتوكيل معنى حين لا يثقون اه في وعلى سبيل التنزه بان هذا المشرع البعثة او ان هذا الرجل الذي وكل للرمي لم يرمي - 01:23:21

علي شيء مجرد شك ليس فيه شيء من اليقين حيث آآ ان الحاج وكل غيره فالاصل انه رمى عنه في ذلك ولا سيما انهم يثقون فيه ولا لم يكن للتوكيل معنى حين لا يثقون - 01:23:42

اه في وعلى سبيل التنزه بان هذا المشع البعثة او ان هذا الرجل الذي وكل للرمي لم يرميه ان اه هذا الوقت قد فات لا شيء على هذه الاخت ترسل على الاخوات وبقية الاخوة الذين يوكلون غيرهم. ولم يرموا حتى فات الوقت. لأن الرمي واجب - 01:24:00

واذا فات محله ووقته فإنه لا يرمي حينئذ يستغفر الله ويتوسل اليه ولا شيء عليه في ذلك. ولكن في المستقبل الاصل ان الانسان يرمي عن نفسه ولا يوكل احدا فحين يعجز عن الرمي في النار يرمي في الليل الى طلوع الفجر الثاني - 01:24:21

وحين يعدل عن الرمي ليلا يرمي في هذا الوقت ويسأل على الاخوات وبقية الاخوة الذين يوكلون غيرهم ولم يرموا حتى فات الوقت. لأن الرمي واجب اذا فات محله ووقته فإنه لا يرمي حينئذ يستغفر الله ويتوسل اليه ولا شيء عليه في ذلك ولكن في

المستقبل الاصل ان الانسان يرمي عن نفسه ولا يوكل احدا - 01:24:41

فحين يعجز عن الرمي في النار يرمي في الليل الى طلوع الفجر الثاني وحين يعدل عن الرمي ليلا يرمي في اخر يوم. ولا يسارع الى التوقير كفعل كثير من الناس - 01:25:04

اما اذا كان الانسان عنده ما عنده قدرة على الرمي كأن تكون المرأة حاملا او يكون الرجل معوقة لا يستطيع الرمي او كان الحاج طفلة لا يستطيع الرجل يوكل غيره فلا يشتال يرمي - 01:25:17

كل يوم في وقته. قادرا على الرمي. اذا لم يستطع في النهار يستطيع في الليل ويستطيع ان يؤخر الرمي الى اخر يوم فانه حينئذ لا يوكل آآ احدا - 01:25:27

هذا الاخ يقول شيخنا الحبيب لم ابت يقول في ناس اما اذا كان الانسان عنده ما عنده قدرة على الرمي كان تكون المرأة حاملا او يكن الرجل معوقة لا يستطيع الرمي او كان الحاج قفلة لا يستطيع الرجل انه يوكل غيره فلا اشكال يرمي - 01:25:41

كل يوم في وقته. قادرا على الرمي. اذا لم يستطع في النهار يستطيع في الليل اذا يستطيع في الليل يستطيع ان يؤخر الرمي الى اخر يوم فانه حينئذ لا يوكل آآ احدا - 01:25:54

هذا الاخ يقول شيخنا الحبيب لم ابت يقول في مني و بت في مزدلفة ثلاثة ايام ايام التشريق وذلك كانت في مزدلفة من لم يوجد مكانا في مني في شدة الزحام - 01:26:09

او لغلاء الاسعار وارتفاعها او لانه لا يوجد مكانا لا عبر الارصفة وهذه اماكن ليست للادميين. فحين اذ لا حرج ان يبيت حيث شاء. سواء بات في المزدلفة او بات في - 01:26:21

مكة او في غير ذلك لان الواجب اذا سقط لا يمكن ان نقول ينوب عنه المبيت في مني و بت في مزدلفة ثلاثة ايام ايام التشريق كان في مزدلفة من لم يوجد مكانا في مني - 01:26:34

شدة الزحام او لغلاء الاسعار وارتفاعها او لانه لا يوجد مكانا لا عبر الارصفة وهذه اماكن ليست للادميين. فحينئذ لا حرج ان يبيت حيث شاء. سواء بات في المزدلفة او بات في - 01:26:48

مكة او في غير ذلك لان الواجب اذا سقط لا يمكن ان نقول ينوب عنه المبيت في آآ مزدلفة بمنزلة العضو اذا قطع في آآ ان يبيت حيث شاء فان بات في المزدلفة او بات في مكة او في غير ذلك لان الواجب اذا سقط لا يمكن ان نقول ينوب عنه - 01:27:03

حبيبي اه مزدلفة العضو اذا قطع في اه الوضوء لا يمكن ان نقول ينوب عنه المبيت في اه مزدلفة بمنزلة العضو اذا قطع في المبيت في اه مزدلفة بمنزلة العضو اذا قطع في اه في اه الوضوء - 01:27:23

01:27:43 -